| | | | |
|---|---|---|---|
| المصـــــدر : | الجزيرة | | |
| التـــاريخ : | 10-01-2008 | العـــدد : | 12887 |
| الصفحـات : | 38 | المسلسل : | 233 |


# اختيار المليك لنيل جائزة الملك فيصل العالمية شرف لنا جميعاً

صالح بن حمود القاران

ليس غريباً أن يأتي اختيار ملك الإنسانية جمعاء وقائد هذه البلاد (المملكة العربية السعودية) وباني نهضتها سيدي خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز لنيل جائزة الملك فيصل العالمية لخدمة الإسلام لهذا العام 1428هـ-2008م بل إنه يعد ترجمة للدور الريادي العظيم الذي قام ويقوم به وفقه الله حيال خدمة العروبة والإسلام.. فهو يحفظه الله قد نذر نفسه لخدمة بيت الله العتيق والمدينتين المقدستين مكة المكرمة والمدينة المنورة وما شهده الحرمان الشريفان من توسعة عظيمة لهو أكبر شاهد على اهتمامه أيده الله في ظل الرعاية التي حظي ويحظى بها ضيوف الرحمن القادمين لتأدية مناسك الحج أو العمرة أو الزيارة منه أيده الله منذ لحظة وصولهم إلى موانئ المملكة وحتى عودتهم إلى أوطانهم سالمين غانمين بعد أن يمن الباري عليهم بتأدية مناسكهم بيسر وطمأنينة في ظل ما وفرته وهيأته لهم القيادة الرشيدة وعلى رأسها سيدي خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز وسمو ولي عهده الأمين يحفظهما الله من إمكانات مادية وبشرية ومرافق خدمية سخرت جميعها لخدمة ضيوف الرحمن.

فالمليك رعاه الله وهو القائد العظيم والراعي الأمين لهذه الأمة كان وما زال له عدد من المبادرات المشرفة والمساعي الحميدة على الصعيد الخارجي وخاصة تلك المتعلقة بشؤون العروبة والإسلام في قاع المعمورة فتراه يتألم لما يحدث اليوم لإخواننا العرب والمسلمين في فلسطين وأفغانستان والبوسنة والهرسك والعراق ولبنان والسودان والصومال وفي أي بقعة من العالم الإسلامي ويأتي هذا في إطار السياسات الحكيمة التي ينتهجها سيدي خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز أمد الله في عمره وأسبغ عليه الصحة والعافية في إرساء الرعاية الاجتماعية التي تستند إلى المنطلقات الإسلامية المتأصلة في المجتمع السعودي ويعتبر رعاية الإنسان رسالة إنسانية يضطلع بها المسلم لدعم كيان المجتمع فهو يحفظه الله سرعان ما يبادر إلى مساندة إخوانه المسلمين ويمد يد العون لهم ويقف إلى جانبهم في ملماتهم.. إلى جانب الأعمال الإنسانية العظيمة التي أمر ووجه بها يحفظه الله سواء على الصعيد المحلي أو الخارجي بالإضافة إلى اهتماماته أيده الله حيال الرقي بوطننا العزيز (المملكة العربية السعودية) والذي أصبح ولله الحمد يقف في مصاف الدول المتقدمة في شتى مجالات الحياة.. فما نشاهده اليوم على أرض الوطن من صناعة وزراعة ومواصلات ومستشفيات ومراكز طبية عالية التجهيز وجامعات ومعاهد ما هو إلا من عمل الإعجاز الذي تحقق في ظل حكومة عاملة عادلة دستورها كتاب الله وسنة نبيه المصطفى صلوات الله وسلامه عليه.. فكم لهذا القائد العظيم خادم الحرمين الشريفين يحفظه الله من جهود مباركة حيال عزة الدين ونصرة المسلمين في شتّى بقاع الأرض وكم له أيده الله من الأعمال الجليلة والمساعي الحميدة.. وفي ظل هذه الأعمال المباركة فقد جاء اختيار سيدي خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز لنيل جائزة الملك فيصل العالمية لخدمة الإسلام للعام 1428هـ-2008م وهو شرف لنا جميعاً نحن السعوديين ومعنا إخوتنا في العروبة والإسلام. فعشت يا خادم الحرمين الشريفين لنصرة الإسلام والمسلمين ووفقك الله وسدد على طريق الخير خطاك وأسأله جل وعلا أن يجعل كل ما قدمتوه أنت أيها القائد الأشم ذو القلب الرحيم من أعمال إنسانية وجهود مباركة في موازين حسناتكم وأن يوفق عضدكم الأمين سيدي صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز ولي العهد الأمين نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران والمفتش العام وأن يديم على بلادنا نعمة الأمن والرخاء.

المصـــــدر : الجزيرة
التـــاريخ : 10-01-2008 العـــدد : 12887
الصفحـات : 38 المسلسل : 233